

مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان

ميمونة بنت درويش الزدجالية*

مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس

التربية الإسلامية بسلطنة عمان

من الأهداف المتعلقة بتفريد التعليم، ومساعدة المتعلم على التفاعل بنشاط وإيجابية مع المادة المتعلمة.

وننتج عن عملية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية إحداث تغييرات متنوعة في مختلف مجالاتها، وقد شمل هذا التأثير أهداف المناهج ومحتواها، وأنشطتها، وطرق عرضها [3]. وأدى هذا التغيير إلى استفادة العديد من المواد الدراسية بما فيها مادة التربية الإسلامية في عملية تقديم المنهج وعرضه.

ويتتبع الباحثة للأدب التربوي وجدت أن التعريفات المتعلقة بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، متعددة ومختلفة، ويعود ذلك لاختلافات نظرة كل باحث للمفهوم بما يتفق مع تخصصه وطبيعة اهتمامه. حيث عرف المسروري [4] تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها: "التكنولوجيا المتعلقة بالحصول على المعلومات واستخدامها وتخزينها ونقلها من خلال الاستخدام المشترك للحاسوب وشبكة الإنترنت".

وعرفها الناعبي [5] بأنها: "العمليات التي تستخدم في إنشاء ونقل وتخزين وعرض وإدارة المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة وأهمها الحاسوب وملحقاته كالتابعة والمسح الضوئي والكاميرات الرقمية والوسائط المتعددة والأقراص المضغوطة وشبكة المعلومات الإنترنت وما تحويه من خدمات وقواعد بيانات إلكترونية كالكتب الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية وقواعد البيانات والموسوعات والدوريات والمواقع التعليمية والبريد الإلكتروني.

وعرفها رستم وعباس [6] بأنها: "اقتناء المعلومات ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها ونشرها في صورها المختلفة النصية والمصورة والرقمية بواسطة أجهزة تعمل إلكترونيا من بينها الحاسبات الآلية، والاتصال عن بعد، والفيديو، وأجهزة

الملخص_ هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف واقع توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذا البحث، حيث قامت بإعداد استبانة تكونت من (20) فقرة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة عشوائية تكونت من (222) معلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة تنفيذ الورش والبرامج التدريبية المناسبة، بهدف إكساب معلمات التربية الإسلامية في الحلقة الثانية بسلطنة عمان لمهارات توظيف واستخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية. كما قدمت مجموعة من المقترحات لدراسات مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: التربية الإسلامية، التعليم الأساسي، تكنولوجيا المعلومات.

1. المقدمة

أدت التطورات السريعة في مجالات تقنيات الحاسوب والوسائط المتعددة وشبكة الإنترنت والتكامل بينهما إلى ظهور ما يسمى اليوم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واتساع تطبيقاتها في نواحي الحياة المختلفة بما فيها التربية. وتزايدت الدعوات إلى أهمية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال التعليمي؛ لأنها كما يرى معهد اليونسكو للإحصاء [1] تعزز فرص التعليم وتوسعها، وتحسن من النتائج التعليمية، وتحقق المساواة وتؤدي إلى شمولية التعليم، وتكسب الطلبة مهارات التعامل مع الأجهزة المتنوعة والبرامج الإلكترونية. ويؤكد عيادات [2] على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما تملكه من خصائص ومميزات تجعلها قادرة على تحقيق العديد

ويمكن لمعلم التربية الإسلامية الاستفادة بشكل كبير مما توفره تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية، في المجالات الآتية:

- الاستفادة من برمجيات الحاسب الآلي مثل: برامج القرآن الكريم للوصول إلى مواقع السور، وتفسيرها، ومعاني المفردات، ومعاجم الحديث النبوي للوصول إلى تخريج الأحاديث والتأكد من ألفاظها وبيان شروطها ومعاني المفردات فيها ورواتها، وبرامج الفتاوى الشرعية للوصول إلى الفتاوى في بعض البرامج، والبرامج الفقهية للوصول إلى المسائل الفقهية ومصطلحات الفقه، والبرامج التي تعالج مواضيع معينة مثل البرامج التي توضح كيفية الصلاة وكيفية الحج، وكيفية الوضوء... [9].
- استخدام الحاسوب في التدريب والمران بما يوفر له الوقت للقيام بالمزيد من الأنشطة الصفية، ورعاية التلاميذ المتفوقين، فضلا عن الذين لديهم صعوبات في التعلم.
- الاحتفاظ بالبيانات المهمة عن التلاميذ وتقويمهم والوقوف على مدى تقدمهم في عملية التعلم.
- التمكن من السيطرة على الموقف التعليمي.
- تخزين المعلومات والمذكرات والملخصات التي يقدمها المعلم لطلابه والعودة إليها عند الحاجة إليها بكل سهولة ويسر.
- إعداد الأسئلة وطباعتها بطريقة فنية واضحة، جميلة مدعمة بالصور، والأشكال، والخط الواضح الذي يريح الطالب أثناء الامتحان.
- عمل بنك أسئلة يمكن الاستفادة منه عند الحاجة، والاحتفاظ به لسنوات طويلة.
- إعداد شفافيات جميلة ومنسقة يمكن استخدامها في العرض، حيث أن الطابعات الحديثة للحاسب الآلي يمكنها الطباعة على الشفافيات.
- طباعة النصوص القرآنية بنفس خط المصحف الشريف بواسطة الحاسوب، سواء كان ذلك على الورق أو الشفافيات.
- الاستفادة من الموسوعات الإسلامية الكثيرة الموجودة على أقراص (CD)، أو على قواعد البيانات في إثراء معلوماته

العرض والتلفزيون والهواتف وأجهزة التسجيل الصوتي وتتضمن جوانب عقلية ومهارية واجتماعية".

كما عرفها كل من دانيث ومارتين [7] بأنها "استعمال أجهزة الاتصالات والحاسبات لإرسال واستلام وتخزين البيانات التي قد تكون نصية أو عددية أو تسجيل صوتي أو مرئي أو أي جمع بينها".

وتعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما تملكه من خصائص ومميزات تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الأهداف المرجوة، كتفريد التعليم، ورفع مستوى تحصيل الطلبة، وتعزيز قدرة الطلبة على اكتساب مهارات التفكير.. أحد أهم الأساليب الحديثة التي يمكن استخدامها في إعداد وتقديم وعرض مادة التربية الإسلامية، ومصدرا رئيسيا في تدريس التربية الإسلامية والنشاطات المصاحبة لها، حيث يمكن الاستفادة منها في تدريس التربية الإسلامية من خلال:

- تصنيع بعض البرامج التعليمية في تعليم تلاوة القرآن الكريم وبيان ذلك بالأمثلة التوضيحية بالصوت والصورة، وبطريقة سهلة وسلسة تتيح للمتعلم التعلم بسهولة ويسر.
- تجميع كتب العلماء في أقراص الليزر مما يسهم في إمكانية الرجوع إليها بسهولة.
- وضع برامج توضح الحج وأهميته وشروطه ومعلومات مبسطة عنه. مثل رحلة إلى مكة فهي تحوي معلومات هامة ومسابقة.
- جمع كتب الحديث في قرص والرجوع إليه بكل سهولة.
- بعض الموسوعات المسجلة على أشرطة (CD) والتي يمكن الاستفادة منها في القضايا الإسلامية مثل موسوعة الحديث الشريف التي تشتمل على الكتب التسعة، وموسوعة التفاسير، ومكتبة طالب العلم التي تشتمل على أربعمئة كتاب في العلوم الشرعية، وموسوعة القرآن الكريم بأصوات عدد من القراء المتميزين، وكتب التفسير كتفسير الجلالين وابن كثير والقرطبي..، وموسوعة السيرة النبوية المطهرة، وموسوعة التاريخ الإسلامي، وموسوعة فقه المعاملات، وموسوعة فقه المواريث... الخ [8].

إعداد مشاغل. استخدام برنامج تعليمي محوسب في تدريس الفقه على تحصيل طلاب الصف العاشر بمعاهد العلوم الإسلامية واتجاههم نحو المادة. ودراسة المطيري [17] التي أكدت على أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في زيادة كفاءة الأداء في التلاوة وأحكام التجويد والتفسير لدى أفراد عينة الدراسة. ودراسة الوائلي [18] التي تناولت أثر استخدام الحاسوب في تعليم أحكام التجويد. ودراسة رضوان [19] التي توصلت إلى وجود أثر لاستخدام الحاسوب في تدريس وحدة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم على تحصيل الطالبات عينة الدراسة. ودراسة خصاونة [20] التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاههم نحو البرنامج. ودراسة عبدالله [21] التي استقصت أثر الحاسوب على مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر.

هذا وقد أوصت العديد من المؤتمرات إلى تطوير مناهج التربية الإسلامية أهدافا ومحتوى وطرائق تدريس وتقييم؛ بما يجعلها أكثر قدرة على مواجهة التحديات المستقبلية، ومن تلك المؤتمرات: مؤتمر "اتجاهات التربية وتحديات المستقبل" (1992)، ومؤتمر "تربية الغد في العالم العربي" (1997)، ومؤتمر "تطوير مناهج التربية الإسلامية في التعليم العام بالوطن العربي" (1996) [9] وكذلك المؤتمر التربوي الثالث نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل المنعقد في جامعة السلطان قابوس 2004.

ومما يدعم القيام بهذه الدراسة تزايد الاتجاه نحو توظيف التكنولوجيا وتفعيلها من قبل النظام التعليمي في سلطنة عمان، والمتمثل في قيام وزارة التربية والتعليم بالعديد من المشاريع التربوية لإدخال تكنولوجيا المعلومات في النظام التربوي، فقد تم إدخال الحاسوب في الفصول الدراسية، وتم تزويد المدارس بخدمات الإنترنت، وكذلك تم تفعيل استخدام البوابة التعليمية، ولم يقتصر الأمر على توفير الأجهزة المادية بل تعداها إلى الاهتمام بالموارد البشرية من خلال عقد الكثير من الدورات

• الاستفادة من الخرائط الموجودة في الموسوعات في عمل لوحات لتحديد المواقع الإسلامية، وكذلك يمكن الاستفادة منها في دراسة المعارك الإسلامية (تحديد مواقعها، مخططاتها، الطرق العسكرية ... الخ).

• استخدام الحاسوب بديلا عن جهاز العرض فوق الرأس (The Overhead Projector)، إذا توفر الجهاز الذي يوصل بالحاسوب فيعرض ما تحويه شاشة الحاسوب على السبورة أو جدار الفصل، وفي هذه الحالة يكون الموقف الصفي أكثر إثارة وتشويقا.

• استخدام الألعاب التعليمية الدينية، التي تسهم في تعليم الاتجاهات والقيم المرغوبة كالصبر والمثابرة وقوة الملاحظة، وربط النتائج بمسبباتها، وتوسيع دائرة الثقافة الإسلامية، وتنمية مهارة التفكير، وإثارة الدافعية [10].

• الاستفادة من برنامج (Microsoft Excel) في إعداد نتائج الامتحانات، وتحليلها.

• استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية جديدة داخل الفصل الدراسي [11].

ونظرا لأهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية، أجريت العديد من البحوث والدراسات التربوية في هذا المجال، كدراسة ربوعي، [12] التي سعت إلى تعرف كفايات التعلم الإلكتروني (العلمية والفنية والتربوية) اللازمة لطالبات التخصصات الشرعية. ودراسة الجهضية [13] التي كشفت عن واقع استخدام الحاسوب التعليمي ومعوقاته في تدريس التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. ودراسة البيمانى [14] التي هدفت إلى تعرف واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان لشبكة الإنترنت والصعوبات التي تواجههم. ودراسة الشيبيني [15] التي هدفت إلى تعرف أثر التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب على تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي واتجاههم نحو مادة التربية الإسلامية. ودراسة الرواحي [16] التي كشفت عن فاعلية

التدريبية لتطوير قدرات المعلمين ولعل من أبرزها الرخصة الدولية للحاسب الآلي والتي تشمل جميع العاملين في الوزارة [22].

ويتضح مما سبق أن الدراسات السابقة أكدت جميعها على أهمية الحاسوب وبرامجه في تدريس التربية الإسلامية، وأن مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس التربية الإسلامية لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسات، لذلك واستجابة لتوصيات بعض الدراسات السابقة لإجراء مزيد من الدراسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفي تخصصات جديدة لم يتم التطرق إليها من قبل الزهراني، صابر [23] جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان. وهي الأولى من نوعها في سلطنة عمان - على حد علم الباحثة -.

2. مشكلة الدراسة

أ. أسئلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في تقصي واقع توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان. وذلك بالإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما واقع توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان تعزى ل: سنوات الخبرة، والمحافظة التعليمية؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

• تعرف واقع توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية من قبل معلمات التربية الإسلامية بالحلقة

الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

• تقديم مقترحات لزيادة فاعلية توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان.

• إثراء الأدب التربوي العماني وفتح المجال أمام دراسات جديدة تهتم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية التعليمية

ج. أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة في الآتي:

• تزويد المسؤولين عن مناهج التربية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم بالمقترحات التي تساعد في تفعيل توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان.

• مواكبة الاتجاهات الحديثة الداعية إلى توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية التعليمية بشكل عام وتدريب مناهج التربية الإسلامية بشكل خاص.

د. محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على المحددات التالية:

أولاً: المحددات الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية من قبل معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. عن طريق استبانة تم إعدادها من قبل الباحثة.

ثانياً: المحددات المكانية: اقتصرت الدراسة على محافظات: مسقط، والباطنة شمال، والداخلية.

ثالثاً: المحددات الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/2014م.

هـ. التعريفات الإجرائية

تطبيقات تكنولوجيا المعلومات: تعرف بأنها: استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته، والوسائط المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كانت عن بعد أم في

معلمات التربية الإسلامية: يقصد به المعلمات اللواتي يقمن بتدريس منهج التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظات: مسقط، والباطنة شمال، والداخلية.

3. الطريقة والاجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على رصد الواقع وجمع البيانات، ثم تصنيفها وتحليلها، واستخراج النتائج منها لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

ب. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الإسلامية في محافظات مسقط، والباطنة شمال، والباطنة جنوب. البالغ عددهن (891) حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2013/2012 وتم اختيار هذه المحافظات بطريقة قصدية؛ وذلك لأنها أكبر مناطق السلطنة من حيث عدد معلمات التربية الإسلامية، ولتوافر شبكة الإنترنت. والجدول (1) يوضح توصيف مجتمع الدراسة.

جدول 1

يوضح توصيف مجتمع الدراسة حسب المحافظات

م	المحافظات	المجتمع
1	مسقط	287
2	الباطنة شمال	305
3	الداخلية	299
	المجموع	891

عينة الدراسة: قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية تمثل نسبة 25% من كل محافظة، من محافظات مجتمع الدراسة ليصبح (2) يوضح توصيف عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول 2

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	العدد	النسبة (%)
المحافظات	72	25%
	75	25%
	75	25%
	222	25%
سنوات الخبرة	65	29%
	77	35%
	80	36%
		100%

ج. أداة الدراسة

واعتمدت الباحثة في حساب صدق الاستبانة على ما يعرف بالصدق المنطقي من خلال عرضها على (14) محكما من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم والمشرفين التربويين، لمعرفة وجهة نظرهم في صياغة الفقرات، ومدى انتماء كل فقرة لأهداف الدراسة، وقد أخذت الباحثة بملاحظات المحكمين من حيث حذف وإضافة وإعادة صياغة بعض الفقرات التي أجمع عليها (80%) من المحكمين، وتم تعديل الاستبانة، وقد اتخذت الاستبانة شكلها النهائي، وأصبحت تتألف من (22) فقرة. ولغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة طريقة الفا كرونباخ في حساب معامل ثبات درجات الاستبانة، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية من خارج عينة الدراسة، وقد كان معامل الثبات الناتج (0,97) وهو معامل ثبات مرتفع ويؤكد على أن الاستبانة تتميز بدرجة عالية من الثبات.

5. النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لدرجة توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية

الرتب	مجالات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
1	أعد الاختبارات وأطبعها باستخدام الحاسب الآلي.	4,80	0,88	كبيرة جدا
2	أستخدم الحاسوب في تنظيم سجلات التربية الإسلامية مثل: سجل أسماء الطلبة، وسجل الدرجات.	4,60	0,91	كبيرة جدا
3	أستخدم الإنترنت في الاستفادة من خدمات البوابة التعليمية.	4,40	0,89	كبيرة
4	أكلف الطلبة ببعض الأنشطة التي تتطلب استخدام الحاسوب.	3,57	1,13	كبيرة
5	أستخدم برنامج (Power Point) في عرض بعض دروس التربية الإسلامية.	3,52	1,19	كبيرة
6	أتصفح المواقع الإلكترونية للبحث عن معلومات ذات صلة بمحتوى منهاج التربية الإسلامية.	3,47	1,22	متوسطة
7	أتصفح المواقع الإلكترونية للحصول على نماذج لدروس تطبيقية في التربية الإسلامية.	3,38	1,20	متوسطة
8	أتصفح المواقع الإلكترونية للبحث عن طرق تدريس حديثة يمكن توظيفها في تدريس التربية الإسلامية.	3,31	1,01	متوسطة
9	أستخدم برنامج معالجة النصوص (word) لحفظ معلومات تتعلق بدروس محتوى منهاج التربية الإسلامية للرجوع إليها عند الحاجة.	3,07	1,00	متوسطة

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لدراساتها، وقد استندت في بناء فقرات الاستبانة إلى الإطار النظري السابق للدراسة، والدراسات السابقة ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. حيث اشتمل الجزء الأول على المعلومات الأساسية الأولية التي تخدم الدراسة ومتغيراتها وهي: سنوات الخبرة التدريسية، والمحافظة. وتكون الجزء الثاني من فقرات الاستبانة البالغ عددها (36) فقرة. وعلى المجيب أن يحدد درجة التوظيف وفق مقياس ذي خمس مستويات، هي: (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) وأعطيت القيم الآتية:

إذا كان المتوسط في المدى (5-4,5) فدرجة التوظيف كبيرة جدا.

إذا كان المتوسط في المدى (4,49-3,5) فدرجة التوظيف كبيرة.

إذا كان المتوسط في المدى (3,49-2,5) فدرجة التوظيف متوسطة.

إذا كان المتوسط في المدى (2,49-1,5) فدرجة التوظيف قليلة.

إذا كان المتوسط في المدى (1,49-1) فدرجة التوظيف قليلة جدا.

الصدق والثبات:

متوسطة	1,12	3,03	أستعين بالبرمجيات التعليمية الإلكترونية في تدريس محتوى منهاج التربية الإسلامية.	10
متوسطة	1,11	3,01	أبحث في المواقع الإلكترونية عن أنشطة تساعد في تنمية قدرات الطلبة المعرفية، والوجدانية والمهارية.	11
متوسطة	1,04	2,80	أستفيد من البرامج التعليمية عبر الإنترنت في عملية التعليم والتعلم مثل: برامج التلاوات والتجويد، تخريج الأحاديث، برامج حساب الموارد، وغيرها من البرامج المحوسبة.	12
متوسطة	1,21	2,76	أوظف الأدوات والبرمجيات التي تساعد في عرض الرسومات وتشغيل الأصوات والصور ذات العلاقة بمحتوى مقرر التربية الإسلامية.	13
قليلة	1,03	2,38	أستخدم برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية والفصلية لمقرر التربية الإسلامية الذي أقوم بتدريسه.	14
قليلة	1,05	2,37	أستخدم برامج المحاكاة والتقليد في تدريس بعض دروس التربية الإسلامية.	15
قليلة	1,01	1,96	أحول بعض دروس المقرر إلى دروس إلكترونية مبسطة وجذابة.	16
قليلة	1,02	1,95	أشارك في المنتديات التربوية الهادفة التي تخدم تخصص التربية الإسلامية.	17
قليلة جدا	1,01	1,30	أوظف مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية للتواصل مع أولياء الأمور فيما يتعلق بأبنائهم.	18
قليلة جدا	1,00	1,21	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية عبر الإنترنت للتواصل مع الطلبة والرد على استفساراتهم.	19
قليلة جدا	1,01	1,00	أستخدم الحاسوب في تحليل نتائج الطلبة إحصائيا.	20
متوسطة	1,06	2,89	المتوسط العام	

الحاسوب في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتوصلت إلى أن درجة الاستخدام العامة كانت متوسطة. ودراسة العتيبي، ماجد [24] التي أجريت بالمملكة العربية السعودية وأظهرت نتائجها أن درجة امتلاك معلمي التاريخ في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة كانت بدرجة متوسطة. في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العنزي، رحيل [25] التي أجريت بالمملكة العربية السعودية وتوصلت إلى أن درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريسية كانت بدرجة مرتفعة.

كما يتبين من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لكل عبارة من العبارات التي تضمنتها أداة الدراسة الحالية تراوحت بين (1,00 - 4,80) أي بين درجة التوظيف القليلة جدا والكبيرة جدا. فقد جاءت عبارة " أعد الاختبارات وأطبعتها باستخدام الحاسب الآلي" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4,80) وانحراف معياري (1,06) أي بدرجة توافر عالية جدا، يليها عبارة "أستخدم الحاسوب في تنظيم سجلات التربية الإسلامية مثل: سجل أسماء الطلبة، وسجل الدرجات. وبمتوسط حسابي وقدره (4,60) وبدرجة عالية جدا من حيث درجة التوظيف.

يتضح من الجدول (3) بأنه على المستوى العام فإن درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة في فقرات الاستبانة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لفقرات الاستبانة (2,89)، الأمر الذي يؤكد أهمية الدراسة الحالية في الكشف عما تحتاجه المعلمات من تدريب ليتمكن من توظيف هذه التطبيقات أثناء تدريسهن، وهذه النتيجة لا تعكس الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، والمتمثلة في عقد الدورات التدريبية لتطوير قدرات المعلمين لعل أبرزها الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المسروري، فهد [4] التي توصلت إلى أنه على المستوى العام لدرجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية كان بدرجة متوسطة. ودراسة الزهراني، صابر [23] التي أجريت بالمملكة العربية السعودية وأظهرت نتائجها أن درجة توافر كفايات تطبيقات الحاسوب في تدريس الرياضيات لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة. ودراسة الجهضية، فوزية [13] التي هدفت إلى تعرف واقع استخدام

المعلمات على برامج خاصة لتحليل الدرجات كبرنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss) وبرنامج اكسل. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان تعزى ل: سنوات الخبرة، والمحافظة التعليمية؟ أولاً: متغير سنوات الخبرة التدريسية. للإجابة عن السؤال الثاني (متغير الخبرة التدريسية) استخدم تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا المعلومات تعزى لسنوات خبرتهن التدريسية، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول 4

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين درجة الاستخدام وسنوات الخبرة التدريسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0,633	2	0,316	1,753	0,179
داخل المجموعات	328	180	0,182		
المجموع	33,43	182			

جميع المعلمات عينة الدراسة الحالية فلا مجال لظهور أثر يعزى لسنوات للخبرة. متغير المحافظة التعليمية: للإجابة عن السؤال الثاني (متغير المحافظة التعليمية) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE- WAY ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير المحافظة التعليمية. والجدول (5) يوضح ذلك.

ويعزى ذلك لأن جميع الإختبارات في الوقت الحالي تقدم مكتوبة بالحاسب الآلي حتى يتمكن الطلاب من قراءتها بشكل صحيح، ويتمكن المعلم من الاحتفاظ بنسخ يمكن الرجوع إليها عند الحاجة، بالإضافة إلى إمكانية تعديلها وإضافة إليها بسهولة، وتكوين ما يسمى ببنك الأسئلة. أما فيما يتعلق بتنظيم السجلات فيعود إلى طبيعة السجلات في التعليم الأساسي وما يتطلب من ذلك من تقديم تقرير مفصل عن أداء كل طالب؛ في مهارات متعددة ضمن بنود النتائج التي يحصلون عليها؛ حيث أن طبيعة نظام التعليم الأساسي يتطلب تقديم تقارير إلكترونية مرفوعة على البوابة التعليمية. وتعتبر عبارة "أستخدم الحاسوب في تحليل نتائج الطلبة إحصائياً"، أقل العبارات من حيث المتوسط الحسابي حيث بلغت نسبته (1,00) وهي درجة قليلة جداً من التوظيف، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هذا يتطلب إلى دورات تدريبية متخصصة، وهذه النتيجة تكشف عن الحاجة إلى تدريب

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمات عينة الدراسة مهما اختلفت عدد سنوات خبرتهن التدريسية فأنهن يتعرضن لنفس البرامج التدريبية؛ مما جعل خبرتهن متقاربة ولا أثر واضح لمتغير الخبرة. كما أن برامج تأهيل المعلمين في السنوات الأخيرة بدأت تركز على وجود مقرر إجباري لمهارات الحاسوب في حين لم يحظى المعلمين الأقدم على مثل ذلك في مؤسسات إعدادهم. بالإضافة إلى أن ظروف العمل متشابه لدى

جدول 5

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين درجة بين درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات حسب المحافظة التعليمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المحافظات	1,58	2	0,794		
داخل المحافظات	25,98	195	0,133	5,96	0,003
المجموع	27,57	197			

يتضح من الجدول (5) أنه توجد فروق دالة إحصائية في توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير المحافظة التعليمية، إذ بلغ مستوى الدلالة (0,003)، ولمعرفة أي المحافظات يوجد بينها الفروق الدالة تم إجراء اختبار شافيه (Scheffe) كما هو واضح في الجدول (6).

جدول 6

المقارنة البعدية لمتغير المحافظة التعليمية حسب اختبار شافيه

المحافظات	مسقط	الباطنة شمال	الداخلية
مسقط	-	0,119	*0,003
الباطنة شمال	0,119	-	0,77
الداخلية	*0,003	0,77	-

*دال إحصائياً

• تركيز البرامج التدريبية على تلك التطبيقات التي لا تزال المعلمات بحاجة إليها والتي كشفت عنها الدراسة الحالية مثل: تطبيق برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية والفصلية لمقرر التربية الإسلامية، واستخدام برامج المحاكاة والتقليد في تدريس بعض دروس التربية الإسلامية، وتحويل بعض دروس المقرر إلى دروس إلكترونية مبسطة وجذابة، والمشاركة في المنتديات التربوية الهادفة التي تخدم تخصص التربية الإسلامية.

• الاستمرار في تدريب معلمات التربية الإسلامية على تطبيقات تكنولوجيا التعليم في: توظيف مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية للتواصل مع أولياء الأمور فيما يتعلق بأبنائهم، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية عبر الإنترنت للتواصل مع الطلبة والرد على استفساراتهم، واستخدام الحاسوب في تحليل نتائج الطلبة إحصائياً.

• إعادة النظر في طرق تعليم التربية الإسلامية في المدارس، والاستفادة من التقنيات التربوية الحديثة كالحاسوب والإنترنت في تدريس التربية الإسلامية.

يتضح من الجدول (6) أن الفرق بين متوسطي محافظة مسقط ومحافظة الداخلية دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,003) لصالح محافظة الداخلية. مما يشير إلى اهتمام المعلمات بمحافظة الداخلية بتوظيف تطبيقات تكنولوجيا التعليم في تدريس منهج التربية الإسلامية. ويعزى ذلك إلى وجود العوامل المسهلة كتوفر شبكة الإنترنت وحصولهن على دورات تدريبية من خلال برامج الإنماء المهني الذي ينفذ من قبل الوزارة. بالإضافة إلى قلة أماكن الترفيه ومراكز التسوق في محافظة مقارنة بمحافظة مسقط العاصمة مما يجعل المعلمات أكثر جدية واهتماماً بالتدريس وتوظيف تكنولوجيا المعلومات. وهذا ما لمستته الباحثة أثناء زيارتها للمنطقة لتطبيق الاستبانة.

6. توصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بالآتي:

• إعداد برامج تدريبية، وعقد مشاغل، ودورات متخصصة لمعلمي التربية الإسلامية والمشرفين التربويين، لتدريبهم على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس التربية الإسلامية.

- [8] موقع المنشاوي للدراسات والبحوث- مفهوم التقنية: تاريخ الزيارة 20/5/2014م
<http://www.minshawi.com/other/technician-concept1.htm>
- [9] الزدجالي، ميمونة بنت درويش (2004). فاعلية مراكز مصادر التعلم في تقديم المعرفة الإسلامية المتكاملة لتلاميذ التعليم الأساسي بسلطنة عمان. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: جمهورية مصر العربية.
- [10] موسى، مصطفى إسماعيل (2007). الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الإسلامية. الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعي، العين: الإمارات العربية المتحدة.
- [11] سعادة، جودت؛ والسرطاوي، عادل (2003). استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم. دار الشروق، عمان: الأردن.
- [12] ربوعي، رغد بنت محمد (2012). كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لطالبات التخصصات الشرعية الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- [13] الجهضمية، فوزية بنت مبارك (2008). واقع استخدام الحاسوب التعليمي ومعوقاته في تدريس التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- [14] البيمانية، رحمة بنت سالم (2009). واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان لشبكة الإنترنت والصعوبات التي تواجههم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- توفير العدد الكافي من الأجهزة والتقنيات المعينة في المدارس، والفصول الدراسية، كأجهزة الحاسوب وأجهزة العرض المختلفة.
- إجراء المزيد من الدراسات في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس التربية الإسلامية والمواد الأخرى.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] معهد اليونسكو للإحصاء (2009). دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.
http://www.uis.unesco.org/Librarildocuments/ICT_guide11_Tec2_AR.pdf
- [2] عيادات، يوسف أحمد (2004). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- [3] قطيط، غسان يوسف (2011). حوسبة التدريس. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [4] المسروري، فهد بن سالم بن سيف (2013). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- [5] الناعبي، سالم عبدالله (2010). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 176-201.
- [6] رستم، رسمي عبدالملك؛ وعباس، محمد (2005). تفعيل إدارة المدرسة الثانوية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الجودة الشاملة. مصر: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

البرنامج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك. الأردن.

[21] عبدالله، زياد مصطفى (1999). أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى عينة أردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم في جامعة آل البيت، عمان: الأردن.

[22] وزارة التربية والتعليم (2009). التعليم وتقنية المعلومات والاتصالات في سلطنة عمان.

[23] الزهراني، صابر بن جمعان (2009). درجة توافر كفايات استخدام الحاسوب لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

[24] العتيبي، ماجد سعيد (2008). درجة امتلاك معلمي التاريخ في المرحلة المتوسطة في المملكة السعودية لكفايات استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالتحصيل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية.

[25] العنزي، رحيل سليم (2010). واقع استخدام معلو الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية.

ب. المراجع الاجنبية

[7] Daintith, j ,and Martin E (2005). Oxford Dictionary of Science, Fiftheditio, Oxford University. OUP. UK. 222.

[15] الشبيبي، محمد بن صالح (2005). أثر استخدام التعليم المبرمج في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي واتجاههم نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

[16] الرواحي، محمد بن مبروك (2004). برنامج تعليمي محوسب لتدريس الفقه وأثره في تحصيل طلاب الصف العاشر واتجاههم نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

[17] المطيري، مطلق عيد هذال (2004). أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في زيادة كفاءة الأداء في التلاوة وأحكام التجويد والتفسير لدى طلبة الصف الرابع المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة في برنامج التفوق العقلي والموهبة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

[18] الوائلي، خليفة بن عبدالله (2002). أثر استخدام الحاسوب في تعلم أحكام التجويد، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

[19] رضوان، أحلام حسن (2002). أثر استخدام الحاسوب في تدريس وحدة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في التحصيل المباشر والمؤجل لطالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: جامعة اليرموك.

[20] خصاونة، محمد عبد الحميد محمود (2001). أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاههم نحو

IDENTIFYING THE REALITY OF THE ISLAMIC EDUCATION FEMALE TEACHERS OF THE ELEMENTARY EDUCATION SECOND COURSE EMPLOYING THE IT IN TEACHING ISLAMIC EDUCATION IN THE SULTANATE OF OMAN

Maimuna Darwish Al Zedjali
Sultan Qaboos University

***Abstract** The study aimed at identifying the reality of the Islamic education female teachers of the elementary education second course employing the IT applications in teaching Islamic education and their assessment in the Sultanate of Oman. The researcher has used the descriptive methodology because it is compatible with this research nature since the researcher has designed a (20) paragraph questionnaire. After it had been verified and validated, it was applied to a random sample of (222) female teachers. The study has concluded that the IT applications being employed by the Islamic education female teachers of the elementary education second course in teaching Islamic education and being assessed in the Sultanate of Oman have proved to have an average score. In the light of the study results, the researcher has presented a set of recommendations the most important of which is the necessity of conducting appropriate training workshops and programs with the object of the Islamic education female teachers of the elementary education second course acquiring the skills of employing IT applications in teaching Islamic education. In addition, the researcher has presented a set of suggestions for future studies.*

***Key words:** Islamic education, elementary education, Information technology.*